

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها

مذكرة بعنوان:

شوقي ضيف والنحو العربي

بين التجديد والتيسير

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس (L.M.D) في اللغة العربية وآدابها

إشراف الأستاذ:

د. احمد الشايب عرباوي

إعداد الطالبات

حياة بادة

سلمى حريزي

ماجدة قرفي.

هاجر عليّة

الموسم الجامعي: 2014/2015م الموافق لـ: 1436/1437هـ



شكر وتقدير

قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمِنْ شُكْرِ فَإِنَّا نُشْكِرُ لِنَفْسِهِ﴾. (النمل 40).

نشكر الله سبحانه وتعالى على كل النعم التي أنعمنا بها ، وعلى العزيمة والصبر للكتابة وإنهاء هذا البحث .

نشكر الوالدین الكريمین علی جهودهما المبذولة التي لانتهي من المرد والعطاء اللامحدود .

نشكر الأستاذ المتصرف " د. أحمد النایب حرباوی " علی بنة فینا روح الامل لمواصلة دراسة البحث ،
وغرس الإيجابية لتفرض الطالب إلى الامام .

نشكر خاص للأستاذ " رشید بريدة " لمساعدته وتشجيعه لنا في كل مرحلة من مراحل العمل في هذا البحث .

نشكر محل نوميديا للإخلاص والتزامه في كتابة وإخراج البحث في أحسن صورة .

نشكر الطاقم الإداري لمعهد اللغات واللغات بالوادى ، ونخص بالذكر مدير الجامعة " فرحاتي حمير " لسهبه الجاد في سير الدراسة الجامعية في أفضل الأجواء .

نشكر عمال زاوية سيدى سالم ودور الثقافة بالوادى وعمال مكتبة الجامعة على مجهوداتهم المبذولة و تسهيلاتهم لنا وصبرهم معنا .

نشكر كل من مر لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد ، ودفع فینا روح الامل لمواصلة إكمال البحث .

شكر بلا حدود لكم جميعا ورحاكم الله .

مقدمة

مقدمة

تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً، و الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن يخرجنا من ظلال الجهل إلى نور العلم، و صلى الله و سلم على نبينا محمد الذي لا يأتي الباطل من بعده و لا من خلفه اللهم صلّ على محمد و على إبراهيم و سلم تسليماً كثيراً، اللهم اغفر لنا و ارحمنا أنت أرحم الرحمين .

اللغة العربية من أهم مقومات مجتمعتنا العربي، فهي عنوان حضارتنا و سجل تاريخنا، لولاها لم تكن هناك حضارة أو اتصال لثقافتنا، إذ لا يمكن أن يكون هناك مجتمع دون لغة، كما لا يمكن أن توجد لغة دون مجتمع، فهي أداة اتصال و تخاطب بين البشر جميعاً .

و يعتبر النحو العربي تراث عظيم وصل إلينا عبر الجهود الأولى التي قام بها العلماء من مختلف العصور، لكن هذا التراث الذي بين أيدينا يحتاج إلى قراءة، ومن هنا بدأ المنهج الفلسفي يسيطر على تفكيرهم النحوي، فتعالقت بذلك الصيحات منادية بضرورة إصلاح النحو العربي، وعلى الرغم مما شاب تلك المحاولات من نقص إلا أنها تعتبر محاولة للنظر في التراث وفق روح العصر و من بين تلك المحاولات، اخترنا محاولة شوقي ضيف أين كان العنوان "شوقي ضيف و النحو العربي بين التجديد و التيسير".

وتتمثل الإشكالية الرئيسية في هذا البحث في التساؤلات التالية :

ما هي أهم الأسس التي قامت عليها هذه المحاولة ؟ هل جهود شوقي ضيف أدت إلى تيسير و تجديد النحو ؟ هل شوقي ضيف مجدد أم ميسر ؟

و قد كان اختيارنا لهذا الموضوع نابع من اهتمامنا الكبير بالنحو عموماً وبالجهد الذي بذلت في تيسيره خصوصاً على أننا بعد الاطلاع عن الموضوع بدت لنا العديد من النقاط التي يجب التعريف بها،

بالإضافة إلى هذا أردنا أن نتناول دراسة حديثة بدل البقاء في دوامة الماضي وتعداد محاسن الأجداد

وأردنا تسليط الضوء على محاولة شوقي ضيف، وقد حاولنا أن ننتهج منها وصفيًا، ويظهر المنهج الوصفي من خلال عرضنا لواقع النحو، وكذا جهود شوقي ضيف التي بذلها في تيسير وتحديد النحو. ولقد رأينا أن نقسم هذا البحث إلى فصلين يسبقهما تمهيد وتتبعهما خاتمة.

وفي التمهيد تحدثنا عن اللغة واللغة العربية وتطورها وأثر القرآن الكريم عليها وربطنا اللغة العربية بموضوع دراستنا.

وحاولنا في الفصل الأول أن نتطرق إلى نبذة عن حياة شوقي ضيف والتعريف بأهم مؤلفاته، كما ذكرنا مؤلفاته ودرسنا أيضا مسيرة النحو العربي من التعريف والنشأة وأهميته.

وكان الفصل الثاني مخصصا لدراسة التجديد والتيسير، وتبين لنا في مفهوم التجديد و مبررات التجديد، وأهم مشاريع التجديد. كما ذكرنا أيضا مفهوم التيسير ومبررات التيسير ومحاولات التيسير عند شوقي ضيف. كما حاولنا في هذا الفصل الكشف عن الآراء التجديدية والتيسيرية لشوقي ضيف.

وفي الخاتمة تعرضنا إلى ذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها ولقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها: مقالات لغوية "صالح بلعيد"، مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة 1984 "ياسين أبو الهجاء"، تجديد النحو "شوقي ضيف"، كما كان لنا الحظ الاطلاع على مجلة المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر "أعمال ندوة تيسير النحوي" التي أخذنا منها ما نحتاجه.

والصعوبة التي واجهتنا خلال دراسة البحث هي صعوبة الإلمام بجوانب هذا البحث وكذا قلة الكتب والتأليف لشوقي ضيف في هذا الموضوع، لأن أغلب مؤلفاته كانت في النقد و التيسير.

إننا نتمنى من القراء والباحثين في اللغة العربية والإسلام والعلوم الإنسانية أن يتقبلوا هذا العمل على أنه محاولة جادة في الإقدام للبحث في المواضيع الجديدة والقيمة.

محمد يوسف غريب.

تهيد

تمهيد :

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية ارتباطا بالإنسان فهي تنمو و تتطور معه كما تصاحبه في كل حياته، و تكون معبرة عن طموحاته و تصوراته، وإن اللغة جزء لا يتجزأ من الإنسان، حيث لا يمكن أن نتصور وجود الإنسان بدون لغة أو لغة بدون إنسان أي أنهما متلازمان و متصاحبان .

و إذا نظرنا إلى اللغة العربية نجدها مثالا على كلامنا حيث ارتبطت اللغة العربية بالمجتمع، و إن في العصر الجاهلي عبرت اللغة العربية عن البيئة الجاهلية و نجدها ظاهرة في الشعر و النثر، و اللغة العربية هي اللغة التي اختارها ﷺ لينزل بها القرآن الكريم و ينزل القرآن شهدت اللغة العربية ثورة في مراحل تطورها كما أن اللغة العربية لم تصمد وواصلت مسيرتها في عصر صدر الإسلام و العصر الأموي إلى أن وصلت إلى العصر الحديث .

و أن مشكلة اللغة العربية تتمثل في أن بعض معلمي العربية لم يهتدوا بعد إلى الطريقة السهلة الميسورة في تعليم النحو العربي. و على رأسهم علماء مجمع اللغة العربية بالقاهرة و قد شرعوا منذ البداية إلى تيسير النحو و تبسيطه للمتعلم .

ومن هنا سنبدأ في هذا البحث على مناقشة إحدى المحاولات التيسيرية التي ظهرت في العصر الحديث الذي قام بها الدكتور شوقي ضيف أحد أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، و أنه آمن بالتجديد و ظل طوال حياته يعمل على تجديد النحو العربي و يجعله سهلا لنا لدى الجيل الناشئ المتعلم . و قد رسم كل هذا في كتابه الذي سماه " تجديد النحو " و قد وضع فيه أهم الأسس التي قام عليها نظريته التجديدية و هو الكتاب الذي يعد الدعامة الأساسية للموضوع " شوقي ضيف و النحو العربي بين التجديد و التيسير " و نأمل أن نتوقف عند هذه المحطات التي اعتمد عليها في التجديد كما يرى شوقي ضيف لا صعوبة للنحو العربي بعد اليوم .

الفصل الأول:

شوقي ضيف

و

النحو العربي

المبحث الأول:

لمحة عن حياة شوقي ضيف

- تعريف بالدكتور شوقي ضيف.
- التعريف بأهم مؤلفاته.
- أهم مؤلفاته.

– التعريف بالدكتور شوقي ضيف

شوقي ضيف ظاهرة أدبية في حياتنا الثقافية المعاصرة، فهو أديب ومحقق للتراث ورائد في مجال الدراسات الأدبية، وهو قبل كل شيء ناقد من طراز رفيع. وإذا كان شوقي ضيف قد تأثر بجيل الرواد: طه حسين، مصطفى عبد الرزاق، وعبد الوهاب عزام، وأحمد أمين.. فإنه ما لبث أن استقل بشخصيته الأدبية المتميزة، مفكراً وناقداً ومشروعاً للأدب، حتى صار معلماً من معالم حياتنا الفكرية والأدبية الراهنة، بل صار دلالة أصلية على قدرة مصر الفكرية على التجديد والبحث.¹

ولد أحمد شوقي عبد السلام ضيف في دمياط، في شهر يناير 1910، وتعلم في المعهد الديني بدمياط والزقازيق، فتجهيزية دار العلوم، فكلية الآداب جامعة القاهرة، حصل على ليسانس الآداب سنة 1935 بترتيب الأول، درجة الماجستير سنة 1939، وموضوعها (النقد الأدبي في كتاب الأغاني للأصفهاني)، ثم حصل على درجة الدكتوراه عام 1942. وموضوعها (الفن ومذاهبه في الشعر العربي) بإشراف الدكتور طه حسين.²

عمل محرراً بمجمع اللغة العربية، ثم عين معيداً بكلية الآداب جامعة القاهرة سنة 1996، فمدرسا سنة 1943، فأستاذاً سنة 1948، فأستاذاً سنة 1926، ف رئيس اللغة العربية سنة 1968، فأستاذاً متفرغاً عام 1973، فأستاذاً غير متفرغ.

انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية سنة 1976، فأميناً عاماً سنة 1988، فنائباً للرئيس 1992، ف رئيساً للمجمع، ولاتحاد المجامع اللغوية العربية 1996 وحتى وفاته 2005.

كان عضواً بمجامع اللغة العربية في سوريا والأردن والعراق.

الجوائز:

1- جائزة الدولة التقديرية في الآداب 1979.

¹ د. عبد المنعم خفاجي: مدارس النقد الأدبي الحديث، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1995، م/1416، ص252.

² د. مصطفى عبد الشافي مصطفى، شوقي ضيف وتاريخ الأدب العربي، دار الوفاء، ط1، 2006، ص11

2- جائزة الملك فيصل في الأدب العربي 1983

3- وسام الاستحقاق من الطبعة الأولى.

4- درع جامعة القاهرة.

5- درع جامعة المنصورة.

6- درع جامعة صنعاء.

7- درع القرضائية الليبي

8- جائزة مبارك في الآداب 2003.¹

- التعريف بأشهر مؤلفاته:

يعد شوقي ضيف من المؤلفين الذين تميزوا طيلة حياتهم بالنشاط العلمي الكبير في مجال اللغة العربية وآدابها، وتأثيره في حركة الثقافة، بالإضافة إلى هذه البحوث والمقالات التي تزخر بها هذه الدوريات، فإن مؤلفاته تزيد على

الثلثين كتاباً، ما بين محقق ومؤلف في التاريخ الأدبي في المؤلفات العربية في العالم العربي، والتي قدمت بعض الحلول للنحو.

1- تحقيق كتاب الرد على النحاة لابن مضاء: 1947 في اللغة العربية إلى

حاملها فكرة قديمة، ويذكرنا بمنتهى ما وصل إليه العداء تجاه النحاة في نهاية القرن الخامس، فيعبر
عن الفكرة التي بني عليها النحو العربي فيصعب التنازل عنها، وهي لازمة في هذا المجال، الأولى والتي هي واجبة لا يستغني عنها في التعليم،
التنازل عن العلل الثواني والثالث لأهم تخص المعرفة التعليمية، بل المعرفة الفلسفية، لأنها
فيها - - - - - وخلقت نحواً احتمالياً، في الوقت الذي لم يناقش الدكتور
العلماء في اللغة العربية وآدابها: كالحفة والمشابهة، والمناسبة والمقاصة والقياس و
الحمل على النظر، واستصحاب الحال وعدم مخالفة الاستعمال، كما لم يفرق بين العلل التي ليس لها

¹ مصطفى عبد الشافي مصطفى، المرجع السابق، ص 111.

وجه مقارنه بالنحو، والتي لها وجه المقارنة، ومع كل ما يقال عن الفكرة العامة التي يحملها هذا الكتاب، وعن التدمير الشامل للنحو العربي في النسخة الأولى من كتابه "سيرة" في كان السبب في ذلك يتأثر بعض مجمع اللغة العربية بالدعوات التي كانت تصدر في المحلّي، ويكون السبب في ذلك أن النحو، ودعوات تعيد النظر في كثير من قضايا النحو العربي. وذلك ما تم على مستوى كثير من وزارات التربية في البلاد العربية¹ التي أدخلت تعديلات في منظومة النحو ولكن إلى هنا أين النتائج المرجوة من وراء كل التهويل الذي أحدثه هذا الكتاب، ولماذا لم يحترم أعضاء المجمع المصري في مؤلفاته تلك المقترحات التي كانت تصدر من قبله؟ ولقد بقي النحو البصري في الغالب و بقي الإعراب المحلّي يعمل به، ونظرية العامل جارية في تحاليل المعلمين في المدارس والجامعات في مصر وسائر البلدان العربية: ² ³ ⁴ معنى ذلك أن هذا الكتاب لم يحقق الغاية المنشودة و الهدف المرجو من وراء تأليفه .

2- تجديد النحو : كتاب شوقي ضيف 1981 حاملا قضايا مهمة في مجال تنسيق أبواب النحو إلى كتابين أحدهما يختص بالبناء والآخر بالبناء على البناء. ولقد عالج النقاط التالية:

- 1- إعراب الجمل يمكن الناشئة من استيعابه و تمثله
- 2- إلغاء الإعرابين المحلّي و التقديري في المفردات و الجمل كما اقترح المجمع و كتابه "إعراب الجمل".
- 3- لا تعرب كلمة في الصيغ والجمل مادام إعرابها لا يفيد في صحة النطق وسلامته.
- 4- إعراب الجمل على أساس البناء و البناء على البناء.
- 5- إعراب الجمل على أساس البناء و البناء على البناء.

¹ صالح بلعيد: مقالات لغوية في النسخة الأولى من كتابه "سيرة" 2004، ص 227.

² 227

³ 227

⁴ محمد مختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، 1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2006

2- تيسيرات نحوية: 1986م في كتابه "النحو العربي" تناول بعض القواعد تصحيحاً وتبييناً وقسم يتناول بعض تعبيرات يـ في بابها الثاني من الأقسام الخمسة التي هي: "القواعد النحوية"، "الأساليب النحوية"، "التراكيب النحوية"، "الأنواع النحوية"، و"نشر". ونشير إلى أن هذا الكتاب ظهرت فيه مجموعة من الخلافات التي كانت تعرض في المجمع وكان المؤلف يدلي برأيه الذي سجل بعضها منها في هذا العمل. ولقد اعتمد المجمع المصري بعض هذا الاجتهاد كحلول للنحو العربي . وأخذ بها في توصياته.

التفصيل في قضايا النحو يأتي في باب "قضايا نحوية".²

من أهم المؤلفات التي تناولت الشعر العربي وآدابها (الفن ومذاهبه في الشعر العربي) (1943) من قبل الدكتور محمد باقر طه، وهو عبارة عن محاضرات دعتة إلى التعمق في دراسة الشعر العربي، صدر في حزيران 1977. وهو عبارة عن محاضرات دعتة إلى التعمق في دراسة الشعر العربي وفي ما يلي بعض مؤلفاته التي أصدرتها (سورة الرحمان وسور قصار) (العباسي الثاني) (الفن ومذاهبه في الشعر العربي) (الفن ومذاهبه في الشعر العربي) (التجديد في الشعر العربي) (دراسات في الشعر العربي المعاصر) ()

228 □ □□□ □□□□²

¹ **معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002** 3، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 2003/1424 هـ 152.

المبحث الثاني:

ما هية النحو العربي

- تعريف النحو.
- نشأة النحو.
- أهمية النحو.

- تعريف النحو:

أ- لغة: جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي النحو: "القصْد نحو الشيء، نحوْتُ نحوه، أي قصدت قصيدة"¹.

كما جاء في المعجم الوسيط: "النحو : القصْد، يقال: نحوْتُ نحوه: قصدت قصده، والطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع.(ج) أنحاء ونحو وعلم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءاً"²
كما جاء في لسان العرب لابن منظور تحت مادة نحا: "إعراب كلام العرب، والنحو القصْد والطريق يكون ظرفاً ويكون اسماً : نحا ينحو وينحاه نحواً، وينتحاه، ونحو العربية منه، قد استعمله العرب ظرفاً وأصله المصدر"³.

ب- اصطلاحاً: لقد عرف العلماء النحو تعريفات تختلف باختلاف نظرهم إليه نذكر منها: يقول ابن

جني في كتاب الخصائص:

"هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه في إعراب وغيره، كالتثنية والجمع التحقير، والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شدد بعضهم ردُّه إليها.

وهو الأصل مصدر شائع، أي نحوْتُ نحواً، كقولك : قصدت قصداً"⁴.

تعريف الشريف: ويقول الشريف الجرجاني في كتاب التعريفات: "إن النحو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية، من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل: النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعراب، وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده"⁵.

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، ج4، مادة (نحا)، تح: عبد الحميد هندائي، دار الكتاب العلمية، بيروت لبنان، ط1، دت، ص200.

² مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مطابع دار المعارف بمصر، 1393هـ/1973م، ط2، ج2، ص908

³ ابن منظور: لسان العرب، المؤسسة العامة للتأليف والدار المصرية (دط)، (دت)، ج2، ص181

⁴ بن الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت لبنان، ط2، (دت)، ج1، ص34.

⁵ الشريف الجرجاني: التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1973م، ص240.

– نشأة النحو:

اللغة العربية من أهم المقومات في مجتمعنا فهي عنوان حضارتنا وسجل تاريخنا لأنها أداة اتصال،

نشأت في أحضان بلاد العرب سليمة فقد كانوا أمة فصاحة وبلاغة.

وما أن سطع نور الإسلام على بلاد العرب، وكثرت الفتوحات التي دعا إليها نشر هذا الدين الحنيف، حتى اختلط العرب بالعجم من أهل البلدان المفتوحة، وإندمج بعضهم في بعض، حيث اعتبرت اللغة العربية اللسان الجامع بينهم، وبفعل التأثير والتأثر الذي أدى إلى دخول كلمات أجنبية غيرت بعض أبنية الألفاظ، فاحتل ضبط بعض حروفها أو تركيب جملها أو أساليبها، عدت هذه الظواهر أولى بؤادر ظهور اللحن، فقد وردت قصص عديدة في ذلك منها قول ابن الأنباري في قصة أعرابي لحن في قوله تعالى ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾¹، فقرأ ورسوله –بالجر– فقال الأعرابي: إن يكن الله بريء من رسوله فأنا أبرأ منه، فبلغ عمر بن الخطاب ما قاله الأعرابي فدعاه فقال، يا أمير المؤمنين إني قدمت المدينة وقص القصة، فقال عمر ليس هكذا يا أعرابي، فقال: كيف هي يا أمير المؤمنين؟ فقال ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾، فقال الأعرابي: وأنا أبرأ ممن برئ الله ورسوله منهم، فأمر عمر رضي الله عنه أن لا يقرأ القرآن إلا عالم باللغة²، فتكثف جهود العرب على المحافظة للأداء السليم والفصيح لنصوص القرآن الكريم، خاصة بعد شيوع اللحن على الألسن الذي منذ عهد الرسول –صلى الله عليه وسلم– فقد روي عنه أنه سمع رجلا يلحن في كلامه فقال: "أرشدوا أخاكم؛ فإنه قد ضل"³. ومن القصص المشهورة في تاريخ النحو قصة بنت الأسود الدؤلي، فقد دخل عليها أبيها في وقدة الحر بالبصرة فقالت له: (يا أبت ما أشدُّ الحرَّ)! – رفعت أشدَّ – فظنها تسأل وتستفهم منه: (أي زمان الحر أشدُّ؟) فقال لها: (شهر ناجر) فقالت: (يا أبت إنما أخبرتك ولم أسألك)⁴.

¹ سورة التوبة، الآية 03.

² انظر: فاضل صالح السامرائي، الدراسات اللغوية والنحوية عند الزمخشري، دار عمار للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص26

³ رحاب خضر عكاوي، موسوعة عباقرة الإسلام في النحو واللغة والفقه، ج3، دار الفكر العربي بيروت، (دط)، (دت)، ص9.

⁴ سعيد الأفغاني، من تاريخ النحو تاريخ ونصوص، دار الفكر، (دط)، (دت)، ص10.

وقد وُضع علم النحو ونشأ في العراق، لأنه على حدود البادية وملتقى العرب وغيرهم من الأجناس المختلفة، وقد تعددت الروايات، وتضاربت فيمن وضع ذلك العلم فبعض الروايات تؤكد أنه الإمام علي بن أبي طالب، على حين تذكر بعض الروايات أن واضعه أبو الأسود الدؤلي، والراجح أنه واضع ذلك العلم هو الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وفي ذلك يقول بن الأنباري:

وسبب وضع علي رضي الله عنه لهذا العلم، ما روى أبو الأسود قال: دخلت على أمير المؤمنين، فقال: إني تأملت كلام الناس، فوجدته فسد بمخالطة هذه الحمراء "يعني الأعاجم" فأردت أن أضع لهم شيئاً يرجعون إليه، ويعتمدون عليه، ثم ألقى إليه الرقعة. وفيها مكتوب الكلام كله، اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما انبنى به، والحرف ما أفاد معنى، وقال لي: انح هذا النحو. وأضف إليه ما وقع إليك، واعلم يا أبا الأسود الدؤلي أن الأسماء ثلاثة، ضامر ومضمر واسم لا ضامر ولا مضمر وإنما يتفاضل الناس يا أبا الأسود فيما ليس بضامر ولا مضمر، وأراد بذلك الاسم المبهم، قال: ثم وضعت بابي العطف والنعت، فلما عرضتها على علي رضي الله عنه أمر بضم "لكن" إليها، وكنت كلما وضعت باب من أبواب النحو عرضته عليه إلى أن حصلت ما فيه الكفاية، قال: ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت! فلذلك سمي النحو.

وهكذا يتضح لنا أن واضع علم النحو هو الإمام علي رضي الله عنه، فهو مؤسسه، وحاد حدوده، ورأس منهجه، أما أبو الأسود الدؤلي، فله الفضل الوافر في بدء الغرس الذي نما وترعرع، وازداد على مر الزمان بإضافة اللاحق إلى السابق ما استدركه، وما ابتدئ، فازداد فيه التدوين والتصنيف شيئاً فشيئاً¹.

ويعتبر اللحن الباعث الأول إلى وضع نحو يحفظ الألسن من الزلل والخطأ في ضبط أواخر الكلمات بعدم إعطائها العلامة الإعرابية الملائمة "وكانت البداية متعسرة حيث ظهر في نطقهم اللحن وهو

¹ طيبة سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1423هـ، 2002، ص 18، 19.

الخطأ في استعمال اللغة، ولما فشا اللحن وظهر في قراءات آيات القرآن ، هب ولاية الأمر والعلماء لوضع ضوابط تعصم الألسن وتوقف هذا الداء، فولد النحو ليدراً به هذا الفساد¹.

وعليه يكاد يكون الإجماع على أن نشأة النحو إلى اللحن الذي كان سببه اختلاط العرب بالعجم المسلمين وانتشاره، خاصة وأنه قد مسَّ القرآن الكريم روح الدين الإسلامي، وبذلك يقول تمام حسان في كتابه (اللغة العربية: معناها ومبناها) بأن اللغة العربية نشأت " علاجاً لظاهرة كان يخشى منها على اللغة وعلى القرآن ، وهي التي سموها (ذبوع اللحن).²

– أهمية النحو:

لكل علم مكانته وأهميته، فلعلم النحو وظيفة لا تقتصر على ضبط الكلمات وحسب، وإنما تتسع إلى مدى أكبر وأوسع وميدان أرحب.

ولبعض العلماء آراء تثبت أهمية النحو:

ومن ذلك ما جاء في معنى مقولة الزجاجي أن الفائدة من تعلم النحو الوصول إلى التكلم بكلام العرب على الحقيقة صواباً غير مبدل ولا مغير، وتقويم كتاب الله ﷻ الذي هو أصل الدين والدنيا والمعتمد ، ومعرفة أخبار النبي ﷺ وإقامة معانيها على الحقيقة لأنه تفهم معانيها إلا بتوفيتها حقوقها من الإعراب، وهذا ما لم يدفع أحد ممن نظر في أحاديثه –صلى الله عليه وسلم- في كلامه³.

كذلك ابن خلدون يقول : (إنَّ اللسان العربي أركانه أربعة، وهي اللغة والنحو والبيان والأدب ومعرفتها ضرورية على أهل الشريعة، إنَّ مأخذ الأحكام الشرعية، كلّها من الكتاب والسنة وهي بلغة العرب، ونقله من الصحابة والتابعين والعرب و شرح مشكلاتها من لغاتهم)⁴.

ولعلنا ينبغي أن نحدد العلة الأساس لقيام البحث النحوي ونحسب أنّها في العربية كانت لسببين:

¹ أعمال ندوة تسيير النحو، منشورات المجلس العلمي، ط1 2001 14

² . ط1 اللغة العربية، معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط4 1425 / 2004 11

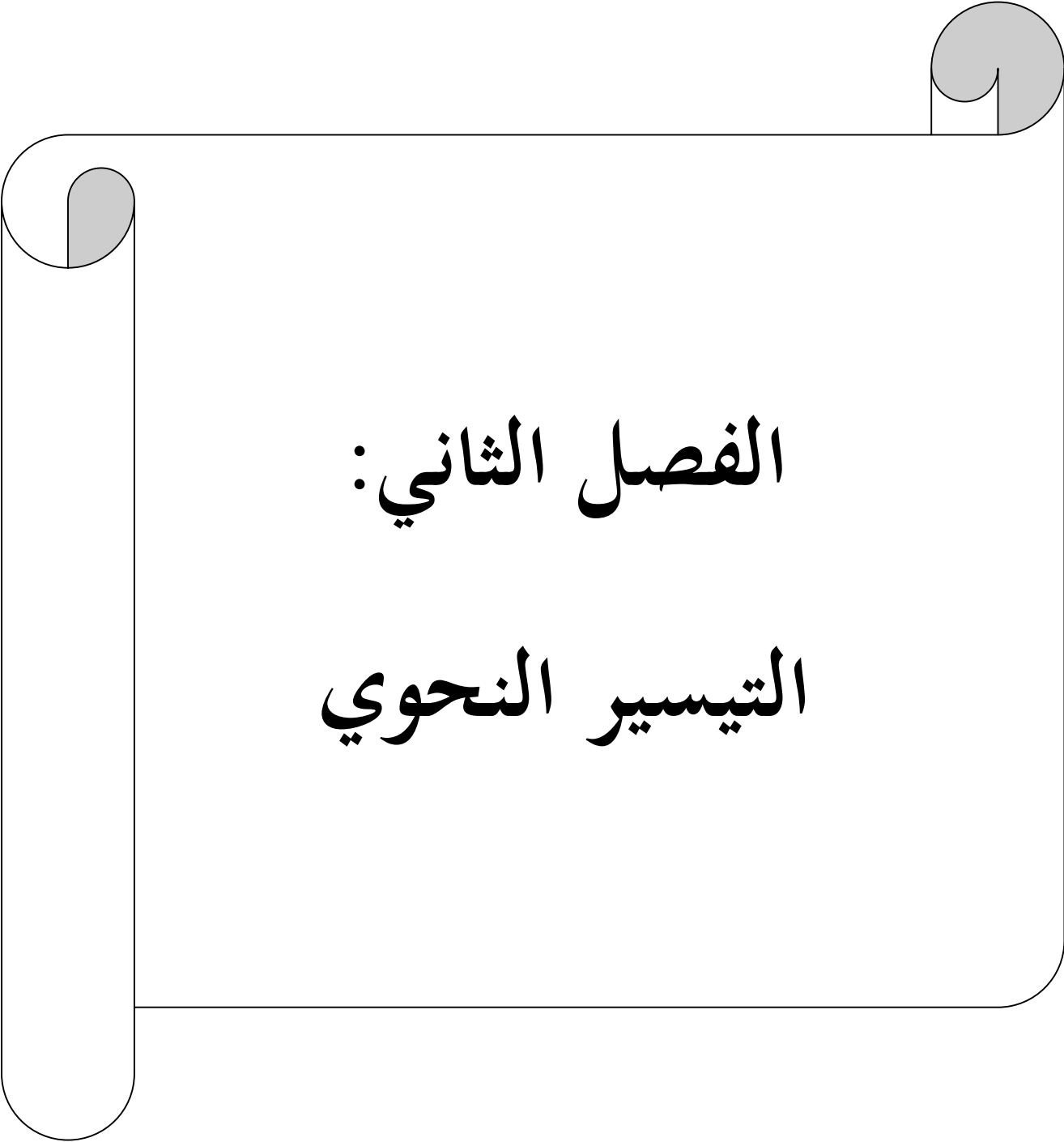
³ ط1 الإيضاح في علل النحو، ط1: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت لبنان، ط5 1986 95

⁴ عبد الرحمان بن خلدون المقدمة، ط1 1830 482.

تسجيل المادة اللغوية واستخلاص قواعدها، وهو يرى أن النحويين وفقوا في ذلك فبلغوا إلى الغاية التي

1718 142312003

388 □ □ □ □ □ □ □ □¹

A decorative scroll frame with a light gray background and a black outline. The frame has rounded corners and a vertical strip on the left side. The top right corner features a small, stylized scroll element.

الفصل الثاني:

التيسير النحوي

المبحث الأول:

التجديد

- تعريف التجديد
- مبررات التجديد.
- أهم مشاريع التجديد

- تعريف التجديد:

أ- لغة: ج د د - (الجَدَّ) أبو الأب وأبو الأم، والجَدَّ أيضا الحَظَّ والبَحْثَ والجمع (الجُدُودِ) تقول منه (جُدِدَتْ) يا فلان على ما لم يسمَّ فاعله أي صرت ذا جدِّ فأنت (جديد) حَظِيظٌ و (مجدود) محظوظ، و (جَدَّ) بوزن حَدَّ و(جَدِّي) بوزن مَكِّي، وفي الدعاء، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدَّ أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه العمل بطاعتك عنك ومعناه عندك وقوله تعالى: ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾¹ أي عظمة ربنا وقيل غناه.

و (الجديدان) الليل والنهار وكذا (الأجدان) و(جدَّ) النَّخل أي صرمه و بابه ردَّ و (أجدَّ) النخل حان له أن يجدَّ وهذا زمن (الجداد) و(الجداد) بفتح الجيم وكسرهما².
وجاء في معجم تاج العروس من جواهر القاموس:

- ج د د (الجَدَّ: أبو الأب وأبو الأم)، (و) فلان صاعد الجَدَّ، معناه (البحث والخطأ) في الدنيا، وفلان ذو وجدِّ محبوسون " أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء " لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجدُّ" و الجَدُّ: (الحظوة والرزق).³
وجاء في معجم العين:

جدد: جدَّ الرجل : بَحَثُهُ، وجدَّ ربَّنَا: عظَّمته، ويقال: غناه.
والجدُّ: نقيض الهزل، وجدَّ فلان وسيره أي، انكمش عنه بالحقيقة، والجدَّةُ: مصدر الجديد، وفلان أجد ثوبا واستجدَّه، قال: يجد ويبلى والمصير إلى بلى.
والجديد يستوي فيه الذكر والأنثى لأنه مفعول بمعنى مجدد، والجدَّةُ النهر أي ما قَرَّبَ من الأرض والجددُ والجديدُ: وجه الأرض، قال:

حتى إذا ما خر لم يؤسَد *** إلا جديد الأرض أو ظهر اليد⁴

¹ سورة الجن، الآية 03

² محمد بن بكر الرازي، مختار الصحاح، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط4، 1990، ص70.

³ المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح عبد السلام محمد هارون، ط2، 1994م/1415هـ، ج، ص473

⁴ الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ص222.

بعدہ¹.

- مبررات تجديد النحو:

المختصرات والمتون والحواشي لتسهيل على المتعلمين فهم النحو وتيسيره

² انظر ياسين أبو الهجاء، مظاهر التجديد لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى عام 1984 □ □ 219.

³ انظر ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص 29.

⁴ صالح بلعيد، اللغة العربية آلياتها، وقضاياها الراهنة، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 91.

[illegible]

١ ولقد بدأت مظاهرها بعد عصر الخليل بن أحمد الفراهيدي، وخاصة عندما اتصل بالعلماء في بغداد، وقد كان له أثر كبير على تطور اللغة العربية في ذلك الوقت.

□□ قلت قافية فيه يكون لها *** معنى يخالف ما قاسوا وما وضعوا

في القرنين الرابع والخامس الهجريين قد شهد الشعر العربي تطوراً كبيراً في النظم والمحتوى. فكانت أول محاولة للشعر في النحو وتجديده قديماً، محاولة خلف بن حيان الأحمر (180هـ)، عندما ألف رسالة أسماها "النحو في الشعر" التي كانت من أهم المؤلفات في هذا المجال. والتطوير، والمبالغة في التعليقات والآراء الفلسفية، والتصنيفات المنطقية و عدم اهتمام النحاة بما يحتاجه الشاعر من قواعد نحوية، وفيما يقول:

.29 □ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□ □□□ □□□□²

³ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، ص 172.

⁴ انظر، صالح بلعيد، مقالات لغوية، ص 179.

لما رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل وكثرة العلل، وأغلقوا ما يحتاج إليه في النحو من المختصر والطرق العربية، والمأخذ الذي يخفى على المبتدئ حفظه، ويعجز في عقله ويحيط به فهمه، انظر والفكر في كتاب ألفه واجمع فيه في المبتدئين ليستغني به المتعلم عن التطويل، فعملت هذه "1". إلى العديد من الكتب التي ألفت بهدف تجديده.

✓ كتاب المقتضب للمبرد

✓ كتاب الكبيرة لأبي بكر محمد بن السري السراج

✓ كتاب لأبي القاسم الزجاجي عبد الرحمان بن

✓ كتاب لأبي محمد بن الحسن

✓ كتاب اللمع في العربية لأبي محمد بن جني

✓ كتاب

✓ كتاب :

1- كتاب

2- كتاب

3- كتاب

4- مغني اللبيب على كتب الأئمة

5- كتاب

غير أن ظهور هذا النوع من المؤلفات التي تتمثل في مختصرات النحو متونه لم تقدم شيئاً للنحو، لأنها رسالة في النحو اسمها "رسالة في النحو"

¹ كتاب

² انظر، صالح بلعيد، المرجع السابق، ص 215-216.

النحو العربي، وهي مرتبة على عدة $\square \square \square \square$ خمسة عشر $\square \square$.¹

✓ ابن مضاء القرطبي:

بن مضاء في رفضه لنظرية العامل فر... :
" ...
الذي في زيد والنصب الذي في عمرو ...¹

إلى ...
...
... رأيت النحويين - رحمة الله عليهم -
النحو لحفظ كلام العرب من اللحن وصيانته عن التغيير، فبلغوا من ذلك إلى الغاية التي ... إلى
المطلوب الذي ابتغوا، إلا أنهم التزموا مالا يلزمهم، وتجاوز فيها القدر الكافي فيما أرادوه منها،

...
...
...²

...
...³
... إلى ...
... تقديره ... - ... إلى ...
...
...⁴

...
...
... (...)
... (لم رفع؟) ... فاعل ، وكل فاعل مرفوع، فيقول ولم رفع الفاعل؟ فالصواب ...

¹ ... 69.

² ... 64.

³ ... 133.

⁴ ... 174.

حديث العلل عقم التمارين غير العملية التي كـ... يصطنعونها في الصرف ... في الحديث ...².

تعتبر محاولة إعراب الجملتين إعراباً نحوياً وتحيده ، وهي تعد من المحاولات التي سعى من خلالها إعراب النحو من محنته وأحياء بعد موته في كتابه (إعراب النحو) حيث عدت هذه المحاولة أولى المحاولات التي فتحت إعراباً في الدرس النحوي، ولقد بنى المؤلف أفكاره على فكرتين إعرابيتين هما:

ثانياً: اللغة وجمال العبارة³.

[illegible]
$$.394 \square \square \square \square \square \square \square \square^2$$

³ ميسرة، النحو، دار الآفاق العربي، القاهرة، 2003، ص 37.

4 احمد محمد عبد الراضى، *الحوكمة في مصر: دراسة تحليلية نقدية* (دراسة تحليلية نقدية) (الطبعة الأولى: 2007)، ص 61.

التي يراد أن تنتهي بها الكلمة كما أمكن ذلك، فهي بمثابة السكون في لغة العامة،
والكسرة فقط، وليست بقية من مقطع، ولا أثر العامل من اللفظ، بل هما من عمل المتكلم ليبدل بهما

على معنى في تأليف الجملة، ونظم¹ مصطفى في تجديد النحو
انه عارضة الكثير من علماء النحو للأسباب:

الأولى: - أنها - لم يستعمل مصطلحات:
والفتحة، وقد درج النحاة في كتبهم - على التعبير بالضمّة، والكسرة والفتحة - في حالات البنائية
لم يقل: فلماذا لم يقل: علم الخفة، حتى يكون تعبيره أشمل، بغض النظر عما في مذهبه من وجوه قابلة للجدل والمناقشة.²

الثانية: - - وقع اسما ل () أحواتها
- (محمد) في قولنا (علمت محمدا كريما) -
في الحقيقة، لأنه هو المتحدث.³

الثالثة: - أنه لم يجعل الفتحة علامة، ومن ثم ليس لها معنى - بل تشير عنده إلى
النحوية التي تنصب فيها الكلمة - تحت علة الخفة، فهل نصب المفعول به،
والمفعول المطلق، والمفعول له ، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمستثنى، والحال، والتمييز، واسم ()
لأن النطق بها - من المجرور بالحرف
نصب خبر ()
كيف نفرق كل منصوب ومنصوب مما عده النحاة فضلا.⁴

¹ احمد محمد عبد الرازي ، المرجع السابق، ص62

² 62.

³ 63.

⁴ 63 64.

[illegible]

¹ انظر تمام حسان رائد لغويا، بحوث ودراسات مهداة من ليلى ميهدي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 18.

² انظر تمام حسان، اللغة العربية مبنها ومعناها، (□ □) □ (□ □). 44.

يندرجان تحت التعليق، فالتعليق

وطبعا كغيره من كل جديد في الساحة الأدبية، كان لكتاب تمام حسان بين مؤيد ورافض لهذه النظرية البديلة عن نظرية العامل، فمنهم من يرى أنها محاولة رائدة، لأنها تلغي التفسيرات المنطقية والتعليقات

✓ - مهدي المخزومي:

- 1- الفاعل والفاعلان : بعض، مثل دمج الفاعل ونائب الفاعل في موضوع واحد.
- 2- ما علق بالنحو من شوائب مثل باقي التنازع والاشتغال.

[illegible]

⁴ انظر تمام حسان، المرجع السابق، ص 44.

3- أن تكون الدراسة النحوية على نحو متسلسل (دراسة صوتية، صرفية، نحوية).

4- دراسة القياس القائم على أساس المشاهدة ومحاكاة المسموع والمعروف من كلام العرب

5- دراسة النحويين العرب على المعنى¹.

دراسة النحويين العرب على المعنى¹.

1- دراسة النحويين العرب على المعنى¹.

2- دراسة النحويين العرب على المعنى¹.

3- دراسة النحويين العرب على المعنى¹.

مهم في الجملة يؤدي وظيفة - النحويين العرب على المعنى².

دراسة النحويين العرب على المعنى³.

دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

¹ انظر أسعد محمد النجار، الدرس النحوي في الجملة، () () 67.

² دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

³ دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

⁴ دراسة النحويين العرب على المعنى⁴.

البنية النحوية للكائنات، ويحمل (١) وأخواتها على الفعل في (٢...٣) ((٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١

[illegible]

عقدت عبر السنوات الماضية ولازالت، وذلك تحت إشراف عدة مؤسسات علمية كالجامع العلمية
 السورية، العراقي، العماني، البحريني.....الخ.

إلى ، الجهودات الجماعية ما قامت به وزارة المعارف المصرية حيث ألّفت هذه الوزارة لجنة سنة 1977 تكونت من إبراهيم مصطفى، أحمد أمين، طه حسين، عبد المجيد الشافعي، وعلي الجارم، ومحمد أبي المكارم المهمة للجنة، وضعت هذه الأخيرة تقريراً في عام 1938 يتضمن اقتراحاتها في النحو ومن جملة هذه الاقتراحات.

² انظر نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ص ص 179-178.

- 1- - أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
 - 2- - أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
 - أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
 - أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
 - أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
 - أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
 - 3- أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
 - 4- أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
- عداها تكملة، ومن ثم فإن الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
- نحو التعجب في الكلمات، إلى أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
- ومما اقترحتة اللجنة الضمائر المستترة وجوبا في الكلمات إلى ذلك الضمير البارز يلغى ويعتبر لا ضمير²
- والى جانب هذه القرارات حرصت اللجنة التركيز على الكلمات المهمة تساعد في نفعية هذه الكلمات:
- أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
- الصحيحة هي لغة التعليم ونفرض على المعلمين فلا يستخدمون سواها في الكلمات.
- يجب أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.
- وتحبيها ولا يشترط أن تكون الحركات في الكلمات واضحة ومتميزة.

¹ انظر أسعد محمد علي النجار، الدرس النحوي في الحلة 62

² محمود احمد السيد في طرق تدريس اللغة العربية

³ المجامع اللغوية وقضايا اللغة من المنشأ إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب، 2004م، 1، 349.

تلك كانت بعض محاولات التوثيق والتجديد في النحو حيث أنها
 التأليف النحوي كما في كتاب "النحو السليم" لمصطفى أمين
 ومصطفى أمين فهي محاولات يرى الباحثون أنها لم تصحح وضعاً ولم تجدد منهجاً

النحوي قوته وحيويته، سوى اصطلاح في المظهر الفكري في الفكر العربي القديم كما هي لم
تجد في الفكر الغربي القديم في الفكر العربي القديم في الفكر العربي القديم¹.

وتعد تلك المحاولات التي قام بها الباحثون في دراسة العلاقة بين الممارسات الأخلاقية وبين الأداء المالي للشركة من وجهة نظر الإدارة المالية الثلاثة أو منها مجتمعة:

- 1** مضاء القرطبي بعد ١٠٥٦ هـ / ١٦٤٨ م - ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٣ م.

- 2- المراجعة الحديثة في الغرب وما

- ### 3- استغلاق في الدرس النحوي وتعقد مباحثه ونفور

تلك كانت بعض محاولات التجديد في النحو، والتي ارتأينا تقديمها لما لها من أهمية في تحديد النحو العربي، وعلى الرغم من أهمية التجدد لم تمارس، بل بقيت على حالها حتى عام 1947م وسيأتي الحديث عن ذلك لاحقاً.

شوقي ضيف في تفسير النحو العربي.

¹ محمد بن عبد الله، *تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة*، ص 44.

2 الفکر النحوی عند العرب أصوله ومناهجه، 397

المبحث الثاني:

التيسير النحوي

- مفهوم التيسير.
- مبررات التيسير
- جهود شوقي ضيف في تيسير النحو.

- مفهوم التيسير:

1- لغة: (يسر) فلان: سهلت ولادة ماشيته ونحوها ولم يعطب منها شيء، والماشية: كثرت وكثر لبنها ونسلها، و الشيء: سهلة وفي الحديث يسروا ولا تعسروا" ، ويقال يسر له كذا: هيأه وأعدّه وفلان لكذا: هيأه والشيء : جعله يسيرا أو ميسورا¹

2- اصطلاحا: يدور مفهوم التيسير حول معان مختلفة أهمها: التخفيف على المتعلمين، الاختصار، التبسيط ، البعد عن التعقيدات الذهنية والفلسفية، إلغاء بعض الأبواب النحوية واقتراح أخرى².

وهناك من يرى أن التيسير أو التسهيل، ليس اختصار المعلومات ولا حذفًا للشرح، ولكنه عرض وتحليل جديد لموضوعات النحو بواسطة تحويل المادة اللغوية التي تتضمنها مؤلفات النحو إلى مادة لغوية تفيد المتعلم في حياته العملية³.

كما يقصد بالتيسير أيضا هو التحليل والتبسيط، وحذف للشرح والتعليقات وعرض المادة النحوية بطريقة تربوية تلائم العمر الزمني والعقلي للمتعلم⁴، ويعني أيضا التسهيل والاختصار وتذليل الصعب من مباحث النحو وتمهيد الوعر من مسالكه⁵.

فخلاصة القول أن التيسير هو تسهيل وتبسيط قواعد النحو دون الإخلال بالمعنى أي الجوهر، ومحاولات تيسير النحو التي ظهرت به، دارت جميعها حول نمطين:

- النمط الأول: الذي يبدي إحساسه بمصاعب الدرس النحوي وعسر مأخذه على الدارسين، لإغراقه بالأساليب المعقدة، مع دعوة للتيسير في المناهج، وتقديم مقترحات في ذلك لا تقدم منهاجاً

واضحاً ولا تعدو كونها مقولات عامة في المنهج المقترح، ومن ذلك مقالان للأستاذ طه الراوي عن

تيسير العربية على المتعلمين يدعو فيها إلى تشذيب مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية

¹ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص1064.

² انظر محمد عيد، قضايا معاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية، عالم الكتب، القاهرة 1989، ص25.

³ انظر أعمال ندوة تيسير النحو، منشورات المجلس الأعلى، ص100.

⁴ انظر صالح بلعيد، مقالات لغوية، ص202.

⁵ انظر ، ظبية سعيد السليطي، المرجع السابق، ص52.

والثانوية وأن يقتصر في الصرف والنحو على ذكر ما تقتضيه الضرورة وأن يكثر من التمرينات، وأن ترتب القواعد ترتيباً منطقياً من الأسهل إلى الأصعب.

-**النمط الثاني:** فقد تناول أصول النحو العربي وحاول في إيجاد وسيلة جديدة لإقامة القواعد ودراسة مباني الكلام العربي، ومن هاته المحاولات كتاب إحياء النحو لإبراهيم مصطفى، وكتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي.¹

- مبررات تيسير النحو العربي:

يكثر الكلام في أيامنا هذه عن تيسير النحو العربي، وتخليصه مما يتسم به من أصالة في العرض لمسائله وكثرة الحشو في حقائقه، ولعل هذا الكلام وليد إحساس بما يلاقه طلاب النحو من عنت في سبيل فهم هذا المادة التي أصبحت في نظر العديد منهم مصدر شكوى كما أصبح اتجاه نحائنا إلى تيسيرها مناط رجاء، ومن أبرز هذه المشكلات:

1- صعوبة النحو ذاته:

فطبيعة النحو العربي تحتزن صعوبة في نفسها من كونه تحليلاً منطقياً فلسفياً للغة أكثر منه علم وصفي

قائم على سرد الظواهر، وصوغ الحقائق في نظريات، والنحاة أنفسهم في أثناء مناظراتهم مع المناطقة

دليل على ذلك.

وقد أوضح "التوحيدي" العلاقة بين المنطق والنحو فقال: " النحو منطق عربي والمنطق نحو عقلي، وجلّ نظر في المعاني..... وجلّ نظر النحوي في الألفاظ".²

كما أن هناك إشكالا كبيرا في ربط المصطلحات النحوية والتعاريف بالمعاني والدلالات، فكثير منا من يردد (النون الوقاية ولا يعلم معنى ذلك، أو يقول: "فعل مضارع" ولا يدري لما سميّ الفعل مضارعا؟، وكذا حركات المناسبة.

¹ أنظر علي مزهر الباسري، المرجع السابق، ص. 397، 398

² أنطوان نعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، (دط)، ص 121.

ولذلك يجب أن تدرس المصطلحات النحوية والتصريفية بطريقة متكاملة وترتب الأبواب والمسائل وفق منهجية منطقية مدروسة¹، تراعي قدرات المتعلمين مستوياتهم، وربما جاز الاستغناء عن بعض

2- ضخامة المادة:

-وجاء في كتاب مقالات لغوية:

-دواعي التيسير:

¹ محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب، مشكلات ومقترحات تيسيره، دار تيسير النحو، ص 109.

من نتائج تقدم المجتمع وتطور العقلية العربية، وهنا لا بد من معرفة المشكلات التي تواجه إلى صعوبة النحو وظهور أصوات تنادي بتيسير النحو ومن ثم الوقوف على المقترحات التي قيلت في علاجها وهي بصورة عامة مشكلات تتعلق بتأليفه وأسلوبه وجمع مادته وتفسير جواهره والتكهن في معرفة أصوله وكثرة الجدل فيها وفي عملها، والغلو في القياس والتعليل، وبروز التأويلات الغريبة والتقديرية مما جعل النحاة يتجهون إلى التيسير، والمشكلات هي:

حتىَّ أنْ يُدعى هذا العلم بالـ "علم الأبنية النحويَّة في بنية الكلام العربيّ"

[illegible]

[illegible]

ج- تفریق المتشابه: إن تقسیم الكلام على أساس العامل أدى إلى تفریق المتشابهات في موضوعات

١) الناهية في جوازم الفعل المضارع ونجد () في الحروف المهملة وكان الأولى أن تجمع تحت
() و تدرس خصائصها في أداء الأسلوب ، كان يدرس الفرق بين قولنا: (لا طالبَ في
(لا طالبُ في) بالرفع وخيرا فعل أستاذنا الدكتور عبد الكاظم الياسري
عندما بحث موضوع المصطلح النحوي وارتباطه بتيسير النحو وقد وضع تصورا لدراسة الموضوعات

٢) (لا طالبَ في) بالرفع وخيرا فعل أستاذنا الدكتور عبد الكاظم الياسري عندما بحث موضوع المصطلح النحوي وارتباطه بتيسير النحو وقد وضع تصورا لدراسة الموضوعات

-2- □□□□ □□□ □□□ □□□□ □□□□ في قسمين هما:

.89 □ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□¹

3- المراجعة : درس في قسمين:

١٠ - الأدوات الغير العائليه: (تتضمن اى اداة يتم استخدامها في احدى المواقف المذكورة في الجدول ١٠)

5- أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ، خَوَافٍ التَّعَجُّبِ، وَخَوَافٍ (أَسْمَاءُ الْفِعْلِ، أَفْعَالٌ)

$$\cdot \left(\begin{array}{cccc} \square & \square & \square & \square \\ \square & \square & \square & \square \\ \square & \square & \square & \square \\ \square & \square & \square & \square \end{array} \right) \square \square$$

6- موضوعات أخرى يدرس فيها ما لم يدخل ضمن الأبواب المتقدمة.¹

[illegible]

.90 □ □ □□□□ □□□□ □ □□□ □□□ □ □□ □¹

وهي تقابل العلل الأول والثواني والثالث – (592)

القياس في اللغة بمعنى التقدير.

إن قسمين من أقسام القياس يعارضان اللغة هما مطرد في القياس شاذ في الاستعمال ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس، فضلا عن بعد القياس من المادة اللغوية التي سبيلها الاستقراء لما هو جار

القديمين من نصوص وما ورد في كتاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

43

الأسلوب هو الطريقة التي يعرض فيها الكاتب أفكاره فمنه الواضح ومنه ما يدخله الغموض، ومنه العلمي ومنه الأدبي، ومنه المؤثر البليغ ومنه محير مؤثر ولا بليغ، والكتاب متفاوتون فيه، قسم يوصف

خامسا: المنهج والجمع

(١٥٤) وعبد الله بن أبي إسحاق (١١٧) (١٧٥) وغيرهم ، ومما زاد في

44

مدارس مختلفة وآراء متباينة بدا قسم منهم يحتج حتى بلهجات القبائل القريبة من المدن كأشياخ مدينة () التي قيل أن الكسائي اخذ عنهم، ومنذ بدايات عملهم في الجمع¹ من القرن الأول الهجري وحتى نهاية القرن الرابع الهجري لم يستطيعوا الإحاطة بكلام العرب كله فضاع منه الشيء الكثير، ولا بد من الإشارة إلى المضار التي تولدت نتيجة ذلك ومنها:

- إخضاع كلام العرب إلى قواعد القبائل الست مما اضطرهم إلى كثرة التقدير والتأويل.
- أن قواعدهم تناقضت عندما بدؤوا بالاستشهاد بكلام القبائل المجاورة للمدن، وحاولوا جاهدين إزالة التناقض بين قواعد القبائل الست وبقية القبائل مما اضطرهم إلى اللجوء للتقدير.
- أن قواعدهم تناقضت عندما بدؤوا بالاستشهاد بكلام القبائل المجاورة للمدن، وحاولوا جاهدين إزالة التناقض بين قواعد القبائل الست وبقية القبائل مما اضطرهم إلى اللجوء للتقدير.
- إن عدم نسبة ما جمعه إلى قبائل أضاع علينا فرصة أن يضعوا لكل قبيلة خصائص للنحو ولللهجة ثم وضعوا نحواً عاماً مشتركاً للغة العربية مبنياً على لغة
- إن عدم إحاطتهم باللغة العربية وعدم جمعها بصورة كاملة أدى إلى نقص في الجميع إذ نجد - الجمع ولا نجد مفردة مثلاً () ونجد المصدر ولا نجد فعله نحو ()².

سادساً: الأمور الافتراضية

أموراً لا علاقة لها بالنحو ولا فائدة فهي لا تفيد نظماً ولا تعصم لساناً ولا تمنع خطأً، وذلك كثير في كتب النحو ومنه على سبيل المثال لا الحصر () باب التمرين في صرف لذلك، فإذا قيل لك أخبرني عن اسم من الأسماء بالذي فالظاهر هذا اللفظ أنك تجعل (الذي) خبراً عن ذلك الاسم، لكن الأمور ليس كذلك بل المجهول خبراً هو (الذي) المخبر عنه إنما هو الذي والمقصود أنه إذا قيل ذلك فجاء بالذي واجعله مبتدأ أو اجعل ذلك الاسم

¹ 92.

² 92.

سابعاً: التكهّن في معرفة أصول قسم من الألفاظ

في الأقل بمعرفة لغة أخرى من إخوانها وبغيرها تعد المعرفة غير كاملة وناقصة.

93 □ □ □ □ □ □ □ □ 2

- جهود شوقي ضيف في تفسير النحو

- الأساس الأول: إعادة تنسيق أبواب النحو²

47

في مثل " جاء زيد وحده"، وبذلك يسقط هذا الاعتراض أيضا، واعتراض ثالث هو أن المنصوب بعد كان قد يكون اسما جامدا " كان زيد " والأصل في الحال أن تكون مشتقة فكيف تعرب " كان " حالا؟ غير أن نفس هذا الاسم الجامد يأتي حالا في مثل " كان زيد قائما " فلو كان

^١ "لني سقت أمثلتها في كتاب بياب الحال، إذ هو بابها"

إلى باب الفعل وإعراب المنصوب حالا، فتعرب كان على النحو الآتي:

*** وكان الكأس مجراها اليمين²

❏❏❏: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهرة على آخره.

مجرأها: المجرم المذنب الذي ارتكب جريمة خطيرة، والهاء ضمير متصل مبني على نون في محل جر بالإضافة.

ويجوز إعراب مجراها بدلا من الكأس

قدم الدكتور شوقي ضيف بحثاً بعنوان □□□□ كاد وأخواتها عرض فيه ما لحظه النحاة من صلة كاد

14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

وأولهم سييويه إذ يقول في الكتاب: «الكتاب الذي في يدي هذا هو الكتاب الذي في يدي » ¹.

وذكر أن المبرد تابع سيبويه في أن مثل "فعل" و "فعل" من أن أفعال المقاربة لا بد لها من فاعل فهو

١٠٠: فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح

١٠١: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

١٠٢: ضمير مستتر يعود على الضميمة السابقة، واسم يكون ضمير مستتر

١٠٣: () محل نصب خبر كاد.

١٠٤: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية () في محل نصب خبر كاد.

2. النحويون تجديد النحو 16.

³ ياسين ابو الهجاء، المرجع السابق، ص 241

✓ وضع باب "ظن" و "اعلم" وأرى في باب الفعل المتعدي:

وقد قدم الدكتور شوقي ضيف بحثا بعنوان "ظن وأخواتها واعلم وأخواتها" إذ قال في هذه الأفعال "...

ظن وأخواتها بمنزلة أعطيت فإنما استعملت مع مفعولها ابتداءً"، وأردف قائلا وإنما حمل النحاة على

القول بأن مفعولها أصلهما مبتدأ وخبر أنهم رأوا أن هذه الأفعال يجوز أن تحذف فيكون من

مفعولها مبتدأ وخبر، وهذا "....." "....." ولا يجوز أن تقول "....."

"....." إلا على جهة التشبيه، وأنت لم تردد ذلك مع "....." "....." "....."

"....." وواضح أن باب ظن و أخواتها بذلك أصبح متعديا، ويرى شوقي

ضيف انه لم تعد هناك حاجة لفتح باب له في كتب النحو، فأفعاله لا تعدوا نظائرها مما يتعدى إلى

مفعولين وليس من بابها مثل "....." وقد ضم أمثلة الباب إلى باب المفعول به.

والحق بظن وأخواتها اعلم وأخواتها وقال " ما دمنا قد رأينا إلغاء تخصيص باب الظن، وما يترتب عليه

من وضعه في النواسخ، فكذلك تقترح إلغاء تخصيص الباب الملحق به، وهو باب أعلم ووضعه بين

أمثله في باب المفعول به المتعدد¹، ومعنى ذلك انه أقام هذا الباب على أساس الباب السابق فأرى

أصلها رأى التي تتعدى إلى مفعولين، فزيدت عليها همزة التعدية التي تجعل الفعل الثلاثي اللازم متعديا

".....-....." وهي كذلك تجعل الفعل المتعدي إلى مفعولين مثل رأى متعديا إلى ثلاثة مفاعيل،

"....." وتدخل همزة التعدية فيتعدى إلى مفعول ثالث فتقول "....."

"....."

✓إلغاء باب التنازع:

".....:....." عبارة عن توجه عاملين إلى معمول "....." "....." "....."

"....." (.....) "....." (.....) "....." (.....) "....."

"....." أن يتنازع فعلا فاعلا في مثل "....." أو مفعولا به في مثل (.....)

¹ الهجاء، المرجع السابق، ص244

² 17.

³ محمد عطا موعدا، المرجع السابق ، ص196.

4 ١١١١١ ١١ ١١ ١١١ ١١١ **** بعكاظ يعيش الناظريه

بعكاظ: الباء حرف جر ، عكاظ: اسم مجرور بحرف جر وعلامته جره الفتحة

[illegible]

² المصنف، المجلد ١، الجزء ١، ص ١٩

.19 □ □□□□□ □□□□□ □ □ □ □ □□□³

52

الضمير: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الموصولة.

الضمير: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع لفعل محذوف يفسره المذكور.

الضمير: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع لفعل محذوف يفسره المذكور. فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع.

الضمير: ضمير منفصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

الضمير: ضمير منفصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. الثاني () في ضميره، ثم حذف هذا الضمير، والأصل يعشي الناظرين شعاعه إذا هم لمحوه.

✓ إلغاء باب الاشتغال:

الضمير: ضمير منفصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. أو في اسم مضاف إلى ذلك الضمير مثل "الضمير" محمد. "الضمير" كما يذكرها النحاة في كتبهم.

الضمير: ضمير منفصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. الذي يقول فيه إلى أن وجه وجوب الرفع لا يدخل في باب الاشتغال، ذلك أن الرفع متعين سواء ذكر مع الفعل التالي ضمير العائد عليه أم لم يذكر، وعلى هذا فحري أن يحذف هذا الوجه من كتب الناشئة، وبالمثل ينبغي.

الضمير: ضمير منفصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. ويجوز الأمران سواء على السواء إذا وقع الاسم

المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين، والمراد بالجملة ذات وجهين، بأنهما جملة صدرها

¹ ياسين ابو الهجاء، المرجع السابق، ص 256

محمد بقائم . معنى ذلك أن البصريون يجرونها مجرى ليس فيعرب المرفوع بعدها اسما لها و المنصوب

خبراً أما الكوفيون فقد ردوا إعمالها **بأنهم** " ما بعدها مبتدأ و المنصوب خبر بتقدير باء ساقطة أو

مُحذوفة، إذ العرب لا تنطق بها غالباً إلا معها الباء متصلة بالخبر ويجوز في النهاية إلى

الأخذ برأي الكوفيين في كتب الناشئة تيسيرا عليهم في الفهم و تعميما لحكم خبر " □□ □□□□□□

□□□ "□□□". وهو إما أن يكون مجرورا بباء زائدة□ أو منصوبا بنزع الخافض على تقدير سقوط

1. "فإنه لم يأت إلا في بيت واحد لشاعر مجهول".

تَعَزَّ فِلا شَيْءٍ ۖ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ *** وَلَا وَزَرَ ۖ مِمَّا قَضَى اللّٰهُ وَافِياً²

و تعرب كلمة تعز فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، و شيء اسم لا مرفوع و باقيا خبر لا

■ □ □ □ □

وَبَقِيَ لَاتٌ وَلَا يَلِيهَا إِلَّا ظَرْفٌ مَنْصُوبٌ وَكَأَنَّهَا لِنَفْسِ الظَّرْفِ فَحَسِبَ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَاتٌ حِينَ

﴿مَنَاصٍ﴾⁵، فحين ظرف منصوب مضاف، ولا داعي لان تقدر في عبارتها أن الأصل فيها : "□ □□"

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ⁴ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦

كتاب النحو الخاص بالناشئة صيغ " " " " " " النسخات تيسيرا وتبسيطا.⁵

✓ التكملات لتنسيق أبواب النحو

باب التميز وسمها بتك

[illegible]

¹ ياسين أبو الهجاء، مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى 1984، ص 247

.247 □ □ □ □ □ □ □ □ □ □²

030003

20 11111 1111 1 11 111 4

248. ⁵ياسين أبو الهجاء، *القصائد*، ص 248.

و معروف أن النحاة يقسمونه إلى تمييز المقادير كيلا ووزنا و مساحة
 " قدح نحرا - قحط - قحط - قحط " . تمييز المقادير .
 الفعل اللازم في مثل " حسن محمد خلقا " تمييز " حسن خلق محمد "
 خلق من الفاعل إلى التمييز و بعد الصفة المشبهة في مثل " محمد دقيق حسا "
 تمييز " محمد " تمييز محولا . ويقولون انه قد يحول عن المفعول به مثل "
 " تمييز " و أولى من ذلك و أوضح أن تعرب "
 و لذلك أخرجت هذه الصيغة من باب التمييز و ضمتها إلى باب البدل و في هذا
 تمييز ذكرت صيغة اسم التفضيل في مثل "
 في ذلك تأويل أو تقدير بعيد يقولون أصل التعبير "
 عن المبتدأ . و قد ألغى شوقي ضيف هذه التقديرات و وضع مكانها أن من مواضع التمييز ² أن يجيء

✓ حذف خمسة أبواب من النحو:

وقد قدم الدكتور شوقي ضيف مذكرة اقترح فيها حذف هذه الأبواب من النحو

التي هي " في قولهم " مفعولا به لفعل محذوف " و " كذا يعربون جملة إياك

الإهمال " ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعولا به لفعل محذوف

²ياسين أبو الهجاء ، 262.

و يجر
"
"
"
"
منعت منه ألف الاستغاثة في محل نصب
ولذا يجب الاستغناء عنه ³

¹ محمد عطا موعد الميسر في القواعد و الإعراب □ □ 200.

262 □ □□□□□□□□□²

262 □ □□□□□□□□□³

والمحلى لا يفيد صيغتي " " و"اعلياه" شيئا في
 . محالة لعرض إعرابها المذكور آنفا¹ فهو يرى أن النحاة يعقد لها بابا . ولهم في تحليل عباراتها كلام
 كثير لا داعي له . وإنما يكفي إلحاقها باب النداء و صيغة دون محاولة لإعرابها² .

الأساس الثاني :

إلغاء الإعراب التقديري و المحلي

ويهدف إلى إلغاء الإعراب التقديري و المحلي في المفردات و الجمل و الاكتفاء في المفردات المعربة و
 . محل الكلمة الرفع أو النصب أو الجر و الاكتفاء في الجمل بان يقال مثلا الجملة
 خبرا و قد ترتب على هذا الأساس إلغاء متعلق الظرف و الجار و المجرور و
 العلامات الفرعية في الإعراب و إلغاء عمل أن في المضارع و " " و لام الجحود و حتى
 .³

1- إلغاء تقدير متعلق للظرف و الجار و المجرور

يرى شوقي ضيف في مثل "محمد عندك" و "محمد في المنزل" أن الظرف و الجار و المجرور ليس هما
 الخبر لمحمد بل الخبر محذوف، والظرف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره مستقر أو استقر وهو

الخبر و كذلك الشأن حين يقعان نعتا أو حالا في مثل (هذه هرة فوق السطح — هذه هرة في

الحديقة) فكلمة فوق السطح وكذلك كلمة في الحديقة نعت لهرة و النحاة يعلقونها بمحذوف تقديره

(—) (—)

إمام الدار و على الباب في موقع الحال من زيد "فهما متعلقان بمحذوف تقديره مستقرا أو يستقر و

هو الحال . و يرى شوقي ضيف أن هذا تكلف بل بعد في التكلف فالظرف و الجار و المجرور هما

¹ ياسين أبو الهجاء 263

² 22.

³ ياسين أبو الهجاء 265

أنفسهما يقومان خبراً أو نعتاً أو حالاً¹ و الذي ذكره شوقي ضيف و أيده الجمع لا شك أنه أخـ □□
وأسر من الحاجة إلى متعلق عام للظرف و الجار و المجرور .

يرى شوقي ضيف أن من الضروري إلغاء عمل أن المصدرية في المضارع المقدرة ١ وذلك بعد أن لاحظ خلاف النحويين الذي من شأنه أن يشتت أذهان الناشئة ٢ فقد ذهب البصريون إلى أن المضارع ينصب جوزا بان مضمرة بعد لام التعليل نحو جئت لأتعلم فكلمة لأتعلم² ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤

- "بعض الناس يسمعون صوتاً في رؤياهم يقول لهم: 'هذه البلبلة التي من شأنها أن تشتت أذهان الناشئة فهو يرى أن المضارع منصوب بعد كل هذه الحروف مباشرة'".⁴ ويرى شوقي ضيف أنه لا داعي لهذه البلبلة

3- إلغاء العلامات الفرعية في الإعراب

25,24 . . . 1

.25 □ □ □□ □□ □ □ □ □ □□ □□³

25 □ □□□□□ □□□□ □□ □□□□ 5

نائبة عن الفتحة ولا الياء عن الكسرة في الأسماء الخمسة و أيضا ليست الياء نائبة عن الفتحة أو الكسرة في المثني و جمع المذكر السالم.

وهو أن لا تعرب الكلمة مادام إعرابها لا يفيد في صحة النطق هذا هو الأساس الثالث في تيسير

- الاستثناء:

[illegible]

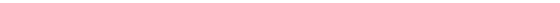
26 □ □ □ □ □ □ □ □ 1

62

الأساس الرابع

-المفعول المطلق

64

1 

إلى المصدر في مثل "أنا أريد أن أكون طبيباً - أريد أن أكون طبيباً" ويرى شوقي ضيف أن هذه

لذلك وضع تعريفا أدق وأوضح من ذلك ، ويقول في تعريفه " **المتغير العشوائي**

وَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ عَدَدُهُ وَآلَتُهُ، وَيَعْرَبُ الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقَ عَلَى النِّحْوِ الْآتِي:

• □ □ □ □ □ □ □ □

• □ □ □ □ □ □ □ □

زعمتني شيخا ولست بشيخا *** إنما الشيخ من يدب الديب³

مستترا جوازا تقديره "□□" والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول

. . .

• 000000 000000 0000 000000 000000 000 000000 :0000

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم "□□".

إنما: **مبتدأ مرفوع** وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبرا للمبتدأ ()

.30 □ □□□□□ □□□□ □ □ □ □ □□¹

$$32 \times 31 \times \dots \times 1 = 32!$$

³ محمد عطاء اللہ خان، 222۔

□□ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضميرا مستتر جوازا تقديره "□□".

-المفعول معه:

ورجح أن يكون ما بعد الواو مفعولا معه في مثل "قمت ومحمدا" ¹ فعلا محذوفا مثل أكلت

الناشئة، ويكون ضابطه على النحو الآتي " اسم منصوب تال لواو بمعنى مع لا يصح أن يعطف على ما قبله لأن الفعل السابق لا يقع عليه او بعبارة مختصرة وأكثر دقة " اسم منصوب تال لواو بمعنى مع $\frac{\text{اسم منصوب تال لواو بمعنى مع}}{\text{اسم منصوب تال لواو بمعنى مع}}$ ، ويعرب المفعول معه على النحو الآتي:

.32 □ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□¹

• □ □ □ □ □ □ □ □

• □ □ □ □ □ □ □ □

■ ■ ■ ■ ■

□□□: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

² محمد عطا موعد، المرجع السابق، ص 240.

خاتمة

خاتمة :

لقد حاولنا من خلال هذا البحث أن نعرض القضايا التي شغلت أفكار الباحثين في النحو العربي في العصر الحديث، و نعني بذلك تيسير النحو العربي و التي حاولنا أن نقف عندها من خلال محاولة شوقي ضيف، ومن هنا سنحاول أن نذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا وهي كما يلي:

✓ أن مفهوم التجديد و التيسير عند شوقي ضيف حمل عدة معاني كما يصفهما أنهما

متداخلين.

✓ أن شوقي ضيف ظاهرة لا يعيدها التاريخ رغم أنه أديب و ناقد، إلا أننا استفدنا منه في

النحو ومن أبرز مؤلفاته في النحو : تحديد النحو، تيسيرات لغوية.

✓ إن منهج شوقي ضيف يذهب كثيرا إلى الاختصار في الكثير من المسائل النحوية نذكر منها :

باب التنازع .

✓ إن النطق الصحيح للكلام لا يمكن أن يكون صحيحا إلا إذا كان مسبوqa بالإعراب.

✓ إن ما رآه شوقي ضيف، في ضرورة إلغاء العامل ب (أن) المضمرة التي تنصب الفعل المضارع

و ضرورة اعتبار الفعل المضارع منصوبا، لأنه يسهل الإعراب على المتعلم.

✓ حذف شوقي ضيف خمسة أبواب من النحو : التحذير و الإغراء و الاستغاثة و الندبة

والترخيم .

✓ تكلف النحاة في إعراب "لاسيما" ويرى شوقي ضيف أن ابن هشام لم يعط تعريف دقيق

للحال كما درس الاستثناء تيسير على الناشئة.

✓ إن محاولات التيسير أفادت اللغة العربية لأنها جعلتها متناولة لدى الجميع كما أفادت النحو

خاصة حيث جعلته سهل و لين للتلاميذ حسب مستوياتهم.

✓ هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث المتواضع. و هي نتائج تبرز الإيجابيات التي توصل إليها شوقي ضيف كما انه وقع في بعض السلبيات لأن الإنسان بطبيعته خطاء.

✓ و نعلم أن هذه النتائج التي تسهل الطريق على المتعلم في النحو .
و ما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو نسيان فمننا ومن الشيطان، ونرجو أننا قد وفينا ولو بالقليل في هذا البحث و قد طلبنا وجه الحق في كل سطر كتبناه . و نسأل الله أن يكتب لنا فيه القبول إنه ولي ذلك والقادر عليه و الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

✓ القرآن الكريم برواية ورش

أولاً: المعاجم

- 1- الرزاي محمد بن بكر : مختار الصحاح، دار الهدى، عين مليلة ، الجزائر، ط4، 1990.
 - 2- الفراهيدي الخليل بن أحمد: العين، تح عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (دت)، مادة (نحا)، ج4.
 - 3- الزبيدي المرتضى: تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد لسلام محمد هارون، ط2، 1415هـ/1994م.
 - 4- ابن منصور : لسان العرب، المؤسسة العامة للتأليف والدار المصرية، (دط)، (دت)، ج2.
- ثانياً: المصادر والمراجع.

- 1- إبراهيم مصطفى، إحياء النحو ، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2003.
- 2- الأفغاني سعيد ، من تاريخ النحو تاريخ ونصوص، دار الفكر ، (دط)، (دت).
- 3- احمد محمد عبد الراضي، إحياء النحو والواقع اللغوي (دراسة تحليلية نقدية)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2007، ط1.
- 4- بكري عبد الكريم، أصول النحو العربي في ضوء مذهب ابن مضاء القرطبي، دار الكتاب الحديث، 1999م، ط1.
- 5- بلعيد صالح، اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 6- بلعيد صالح: مقالات لغوية، دار هومة ، بوزريعة، الجزائر، 2004.

- 7- تمام حسان، اللغة العربية، معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1425هـ / 2004.
- 8- تمام حسان، مقالات في اللغة والأدب، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ج1.
- 9- الجرجاني الشريف: التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1973م.
- 10- ابن جني أبي الفتح عثمان: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت لبنان، ط2، (دت)، ج1.
- 11- ابن خلدون عبد الرحمان ، المقدمة، المطبعة الأزهرية، مصر، (دط)، 1830.
- 12- عبد المنعم خفاجي: مدارس النقد الأدبي الحديث، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1995م / 1416هـ.
- 13- الزجاجي أبو القاسم ، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت لبنان، ط5، 1986.
- 14- السامرائي فاضل صالح ، الدراسات اللغوية والنحوية عند الزمخشري، دار، ط1، 2005.
- 15- السليطي ظبية سعيد ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1423هـ، 2002.
- 16- شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف، ط4.
- 17- طعمة أنطون وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط.
- 18- عطا موعود محمد ، الميسر في القواعد والإعراب، دار الفكر ، دمشق، سوريا، 2005، دط.
- 19- القرطبي ابن مضاء، الرد على النحاة، تح: محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام، 1399هـ/1979م، ط1.
- 20- كامل فايد وفاء، المجامع اللغوية وقضايا اللغة من المنشأ إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب ، الأردن، 2004، ط1.
- 21- محمد عيد ، قضايا معاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية، عالم الكتب، القاهرة، 1989.

- 22- محمد مختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2008، ط1.
- 23- مصطفى عبد الشافي مصطفى، د. شوقي ضيف وتاريخ الأدب العربي، دار الوفاء، ط1، 2006م.
- 24- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، (د.ط).
- 25- النجار اسعد محمد علي، الدرس النحوي في الحلة، (دط)، (دت)، (د مكان)، (د دار)
- 26- نصار حسين، البداية المجهولة لتجديد الدرس النحوي في العصر الحديث، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، القاهرة.
- 27- ياسين أبو الهيجاء، مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى عام 1984.
- 28- الياسري علي مزهر، الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه، تح: عبدالله الجبوري، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 1423، 2003م.
- ثالثا: الرسائل الجامعية:
- 1- تمام حسان رائد لغويا، بحوث ودراسات مهداة من تلاميذه وأصدقائه، إعداد إشراف، العارف عبد الرحمان حسن، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ط1.
- 2- حميش خليل، جهود شوقي ضيف التجديدية في النحو العربي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014/02/16.
- رابعا: المجلات.
- 1- أعمال ندوة تيسير النحو، منشورات المجلس الاعلى للغة العربية، الجزائر، 2001.
- 2- دباس م م صادق فوزي، جهود علماء العربية في تيسير النحو وتجديده، كلية الآداب، جامعة الكوفة، مجلة القادسية، في الآداب والعلوم التربوية، العددان (1-2)، مجلد7، 2008.
- 3- عكاوي رحاب خضر، موسوعة عباقرة الإسلام في النحو واللغة والفقه، دار الفكر العربي، بيروت، ج3.
- 4- مراح محمد، ضرورات تجديد الفكر الإسلامي، مجلة فيصل، ع206، 1419هـ/1998م.

- 5- ناجي هلال، في تيسير تعليم مباحث النحو، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق، ج1، مجلد 82، 2008.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

- شكر وتقدير

مقدمة.....أ-ج

- تمهيد.....هـ

الفصل الأول: شوقي ضيف والنحو العربي

المبحث الأول: لمحة عن حياة شوقي ضيف

تعريف الدكتور شوقي ضيف.....07

التعريف بأهم مؤلفاته.....08

أهم مؤلفاته.....10

المبحث الثاني: ماهية النحو العربي

تعريف النحو.....13

نشأة النحو.....14

أهمية النحو.....16

الفصل الثاني: التيسير النحوي

المبحث الأول: التجديد

تعريف التجديد.....21

مبررات تجديد النحو.....23

24..... أهم مشاريع تحديد النحو.

المبحث الثاني: التيسير النحوي

37..... مفهوم التيسير

38..... مبررات تيسير النحو العربي.

47..... جهود شوقي ضيف في تيسير النحو.

70..... خاتمة.

73..... قائمة المصادر و المراجع.

78..... الفهرس.

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ